

Distr.: General
9 November 2011
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن تطور حديث تمثل، على ما يبدو، في قيام زورقين بمحاولة الوصول إلى غزة.

ولا يمت الزورقان بأي صلة لتركيا. ولا يحمل أي منهما العلم التركي، كما لا يوجد على ظهرهما رعايا أترك، بما في ذلك قبطاناهما.

وقد غادر الزورقان تركيا في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر وهما صالحين تماما للإبحار وأعلننا أن وجهتهما هي جزيرة رودس.

وليست مثل هذه المحاولات الرامية إلى الوصول إلى غزة سوى أعراض. أما الأسباب الجذرية الكامنة وراءها، فتتمثل في الحصار اللاإنساني وغير القانوني المفروض على غزة. وما لم يتم القضاء على هذه الأسباب الجذرية، فإن الأعراض ستستمر لا محالة في الظهور.

ولا جدال في الطابع غير القانوني للحصار الذي تفرضه إسرائيل على غزة. وبالرغم من عدم وجود أي مجال للشك بشأن مسألة عدم الشرعية، نلاحظ أن إسرائيل تحاول الاستناد في حججها إلى تقرير "بالمر"، مع العلم أنها لا تلتزم به.

وكانت قرارات مجلس حقوق الإنسان بشأن الحالة في غزة، بما في ذلك القرار ١٤/١ المؤرخ ٢ حزيران/يونيه ٢٠١٠ والوثيقة A/HRC/15/21 المؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، قد خلّصت إلى أن الحصار البري والبحري الذي تفرضه إسرائيل على غزة حصار غير قانوني بموجب القانون الدولي، وأن قيام إسرائيل باعتراض سفينة مافي مرمرة في أعالي البحار كان عملا غير قانوني ولا يمكن تبريره بموجب المادة ٥١ من الميثاق. وقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضا على هذه القرارات.



وإلى جانب ذلك، أيدت العديد من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك القرار ١٠/٦٤ المؤرخ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة، الذي خلّص إلى أن الحصار البري والبحري الذي تفرضه إسرائيل حصار غير قانوني.

وأدان مجلس الأمن للأمم المتحدة بدوره، من خلال بيانه الرئاسي S/PRST/2010/9 المؤرخ ١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، مشيراً إلى القرار ١٨٦٠ (٢٠٠٩) المؤرخ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، قيام إسرائيل باستخدام القوة ضد سفينة مافي مرمرة وسفن أخرى من القافلة في أعالي البحار، وكرر الإعراب عن بالغ قلقه إزاء الحالة الإنسانية في غزة.

إن الخسائر في الأرواح والإصابات الناجمة عن قيام القوات الإسرائيلية باستخدام القوة خلال عملية السيطرة على سفينة مافي مرمرة تعتبر غير مقبولة. فقد قُتل تسعة من الركاب وأصيب كثيرون غيرهم بجروح خطيرة على أيد القوات الإسرائيلية. ولم تقدم إسرائيل إلى فريق التحقيق أي تفسير مقنع لقتل أي من الأشخاص التسعة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إرطوغرول أباكان

الممثل الدائم